مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

# Prophetic Guidance for Managing Negative Interactions with Dreams :A Hadith-Based Study

**Dr. Omar Yaseen Taha Hussein Al-Mallah**
University of Mosul / College of Islamic Sciences
Dr.omr.yen@uomsul.edu.q 07708315558

## Abstract

People differ in their understanding of the concept of dreams (ru'ya). Some disregard their significance, whether scientific or symbolic, and may even mock those who attach importance to them, considering it a form of superstition. Conversely, others overestimate the significance of dreams, allowing them to dictate the course of their natural affairs or decisions that might require experience and consultation. Such individuals become paralyzed by their dreams, unable to act.

Both extremes require rectification, as everyone experiences dreams and returns to reality carrying psychological and spiritual effects—some positive and others negative—resulting from experiences in that vast dream world.

This study aims to clarify the principles of proper interaction with dreams, focusing on addressing the negative impacts while harnessing the positive effects they leave on the soul and spirit. These principles are derived from Prophetic teachings found in Hadith, supported by relevant Quranic concepts that help establish a foundation for this understanding.

**Keywords**: Dream, vision, Prophetic guidance, negative interactions, management.



Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

# المعالجاتُ النبويَّةُ للتعاملاتِ السِلبيةِ مع رُؤيا المنامِ (دراسةٌ حديثيَّة)

د. عمر ياسين طه حسين الملاح
جامعة الموصل / كلية العلوم الاسلامية .
البريد الالكتروني : Dr.omr.yen@uomsul.edu.q
الهاتف : ٠٧٧٠٨٣١٥٥٥٨

**الملخص:**

يتباين الناس في إدراك مفهوم الرؤيا، فبعضهم لا يعطي لها أيَّ قيمة دلالية، علميةً كانت أو إشارية، وربما يستهجن على من يولي لدلالتها اهتمامًا، أو يدخله في باب التكهن ، وبالمقابل نرى بعض الناس يستعظم أمر الرؤيا إلى فيجعلها تتحكم بمجريات أموره الطبيعية، أو الأمور التي ربما تحتاج إلى استخدام الخبرة والمشورة، فتراه يعجز عن أي فعل أمام مناماته، والنتيجة أن كِلا الصنفين يحتاج إلى تقويم ؛ لأن الواقع يثبت بأنّ كل الناس يدخلون في عالم المنام، ويعودون إلى واقع الحياة، حاملين في أذهانهم آثاراً نفسية وروحية، منها إيجابية، وأخرى سلبية، ناتجة عن بعض مواقف حصلت معهم في ذلك العالم الواسع ؛ لذا جاء هذا البحث ليوضح أُسُس التعامل الصحيح مع الرؤيا، بمعنى معالجة الانعكاسات السلبية وتوظيف الأخرى الإيجابية المترتبة على النفس والروح جراء الاحتكاك القسري بذلك العالم، مستوحيًا تلك المعالجات عن طريق ما ذُكر من الأحاديث النبوية، مستعينًا قبل ذلك ببعض المفاهيم القرآنية التي تساعد في إرساء دعائم تلك الأُسُس .

**الكلمات المفتاحية:** ( رؤيا ، منام ، حلم ، معالجات نبوية ، تعاملات ، سلبية ).



Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

# المعالجاتُ النبويَّةُ للتعاملاتِ السلبيةِ مع رُؤيا المنامِ (دراسةٌ حديثيَّة)

د. عمر ياسين طه حسين الملاح
جامعة الموصل / كلية العلوم الإسلامية .

## المقدّمة

الحمدُ للهِ خالقِ القلبَ والروح، الذي جعل غذاءهما بما يُستفتح بآيات القرآن من الفتوح ، فاتحِ أقفال القلوب بأنوار كتابه العزيز، حتى غدا كل درنٍ منها مطروح، وبلّغ الروح في عالم المنام أقاصي بقاع الملك والملكوت، تجول وتغدو وتروح، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد، مَنْ ذكرُه بلسمٌ شافٍ لكل قلب مجروح، ومن شفاعته نجاة لكل مثقل بالذنوب وخلاص لمن بشدة كربه يوم الحساب مبروح، وعلى آله أهل الصفا وأصحابه أُولي الوفا، من كلامهم درّة كل ناصح ومنصوح ، وسلم يا رب تسليمًا كثيرًا، ما رنَّم العصفور وبقى الحمام على الغصون ينوح .

أما بعد :

فعالم الروح عالم واسع لا يدركه عقل، ولا يبلغه فكر، قال الله وهو أصدق القائلين: ( وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ) [(١)]، فعالم الروح عالم عجيب ليس لنا في إدراكه إلاّ ما ثبت لنا من النص المنقول من الكتاب والسنة، وقد ثبت أنّ روح الإنسان لها قدرة التجول في العوالم التي خلقها الله وذلك في منامها قال تعالى: ( اللَّهُ يَتَوَفَّى الأنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأخرى إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ) [(٢)]، أي إن أرواح الأحياء والأموات تلتقي في المنام، فيتعارف ما شاء الله تعالى منها، فإذا أراد جميعها الرجوع إلى أجسادها أمسك الله تعالى أرواح الأموات عنده وحبسها، وأرسل أرواح الأحياء حتى ترجع إلى أجسادها إلى أجل مسمى وذلك إلى انقضاء مدة حياتها [(٣)] .

---

(١) . سورة ، الزمر الآية : ٤٢ .

(٢) . سورة ، الإسراء الآية : ٨٥ .

(٣) يُنظر : جامع البيان ، للطبري :. ٢١/ ٢٩٨ .



Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

وانطلاقاً من هذا النص القرآني فإنّ للروح إمكانية التجوال واللقاء في عالم الأرواح ، فيثبت للروح من هذا التجوال واللقاء مواقفَ وعبر، منها ما فيه مبشرات ومنها ما فيه تحذيرات ، ومنها ما هو وساوس شيطان، ومنها ما هو حديث نفس وأضغاث أحلام ، ومع كل هذه التنوعات التي تصب في إثراء مفاد الرؤى ؛ إلا أنّ للرؤيا أحكاماً ودلالاتٍ ومفاهيمَ إرشادية وتربوية وروحية خاصةٍ، يجب بيانُها والوقوفُ عليها ؛ ليتضح بذلك كيفية التعامل مع الرؤى والمنامات بما يتناسب مع قواعد الشرع الحنيف، وما يصب في منفعة الإنسان، دون الوقوع في أمراض نفسية ، واخرى روحية، بعيدا عن اتجاهي الإفراط والتفريط .

وقد بحثت في الدراسات السابقة للرؤى والمنامات في القرآن الكريم والسنة النبوية ، فوجدت أنّ أغلبها كانت دراسات موضوعية أو استقرائية تفسيرية، لم تتطرق للحديث عن دور نصوص الشريعة في معالجة الآثار السلبية الناجمة عن رؤى المنام لاسيما تلك الآثار التي تُلقي بأثقالها على روح الإنسان وقلبه، فتؤثر سلباً على حالته الاجتماعية والعبادية والتربوية ، لذا ركز هذا البحث على استنباط تلك المعالجات من النصوص النبوية، بحيث تفضي إلى شيء من التوازن في إدراك معاني الرؤى، بما ينعكس إيجابًا على النفس والروح، وهذا هو الهدف من هذه الدراسة .

وقد جعلت منهجي في هذا البحث مبنيًا على استقراء الأحاديث المقبولة لدى المُحدِّثين، ولا سيما التي أوردها أصحاب الكتب الستة في الرؤى والمنامات، والبحث في الاتجاهات التفسيرية لتلك النصوص لدى شرّاح الحديث في بيان مفادها، مستعيناً ببعض المفاهيم القرآنية التي تمهد لاستنباط تلك المعالجات، وجعلت منهجي في الهامش مرتكزًا على ذكر اسم الكتاب، ثم شهرة المؤلف، بما يميز شخصيته ويعرف بها ، ثمّ ذكر الجزء والصفحة ، ويضاف عند ذكر الحديث النبوي الشريف ذكر الكتاب – إن وجد – ثم الباب، ثم رقم الحديث ، وقد أترجم لبعض الأعلام غير المشهورة أحيانًا، وقد اعتمدت على أُمَّات مصادر السنة وشروحها، وكذا كان اعتمادي على أُمَّات كتب اللغة والمعاجم، في بيان معنى الرؤيا وإيضاح مفهومها .

وقد قسمت الدراسة على مبحثين، الأول: الرؤى، تعريفها ومفهومها وأحكامها ، ويتضمن مطلبين، الأول: في تعريف الرؤيا وبيان مفهومها، والمطلب الثاني: في بيان أحكام الرؤى في المنظور الشرعي، أما المبحث الثاني فكان في بيان التعاملات السلبية ومعالجاتها النبوية، وتضمن مطلبين، الأول: في التعاملات السلبية مع


Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

رؤيا المنام، والمطلب الثاني: في المعالجات النبوية للتعاملات السلبية مع رؤيا المنام ، ثم الخاتمة ، ثمّ قائمة بمصادر البحث عامة .

وأسأل الله في الختام أن يوفقني إلى التمام، وينفع بما كتبته كثيراً من الأنام، إنّه السميع المجيب الواحد العليم العلّام، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين .

## المبحث الأول : الرؤى، تعريفها ومفهومها وأحكامهان ويتضمن مطلبين .

المطلب الأول:. في تعريف الرؤيا وبيان مفهومها :

الرُؤْيَا من (رَأَي) وهو أصلٌ يدلُّ على نظرٍ وإبصارٍ بعينٍ أو بصيرة ، ومنه الرؤية بالعين ، ورؤيا المنام ، ورؤيا على فُعلى، بلا تنوين. وجمع الرؤيا رؤىً بالتنوين، مثل رعى [(١)] .

أما الرؤيا اصطلاحاً : فهي التي تنتج عن تخيل القوة المخيلة والتي تفْتَقر في تحقق رؤياها إلى الْقُوَّة المفكرة والحافظة وَسَائِر القوى الْعَقْلِيَّة [(٢)] .

فَمن رأى كَأَنَّ أسدًا قد تخطى إِلَيْهِ وتمطى ليفترسه، فالقوة المفكرة تدْرك مَاهِيَّة سبُع، والذاكرة تدْرك افتراسه وبطشه، والحافظة تدْرك حركاته وهيئاته ، والمخيلة هِيَ الَّتِي رَأَتْ ذَلِك جَمِيعه وتخيلته [(٣)] .

(١) معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس:.٢/٤٧٢، ، ويُنظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري: . ٦/ ٢٣٤٧ .
(٢) الكليات، للكفوي ، ص: ٧١٨ .
(٣) المصدر نفسه ص: ٧١٨.


Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

والفرق بين الحلم والرؤيا : كلاهما ما يراه الإنسان في المنام، لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسَن، والحلم : ما يراه من الشر والشيء القبيح، ويؤيده الحديث [١] : " الرؤيا من الله والحلم من الشيطان [٢] .

والرؤيا تتعلق في الحقيقة بما تراه الروح بقواها التي أودعها الله عز وجل فيها، بمعزل عن الجسد عند خروجها من ثقله، وذهب الكفوي [٣] إلى أنّ رؤيا الْمَنَام يُراد بِهَا الرّوح، وبيَّن بعضهم مفهوم الرؤيا ببيان جوهر النوم، فقيل : النوم موت خفيف، والموت نوم ثقيل، وعليه سماه الله سبحانه وتعالى توفيًّا [٤] .

وتعبير الرؤيا علم شريف، وحقيقته راجعة إلى معرفة معنى رُؤية المنام، وما هو المرئي فيها، وذلك يتعلق بالحِكمة ومعرفة حقائق الأمور، وَقلَّ من يعرفها، وتعز معرفته بالاكتساب بل هو هبَة من الله تعالى [٥] .

المطلب الثاني : في بيان أحكام الرؤى في المنظور الشرعي :

عن طريق دراستي لموضوع الرؤيا وما يتعلق بها من أحكام، ثبت لي أنّ للرؤيا دورًا وأثرًا في حياة الإنسان، بل جُعلت الرؤيا في شريعتنا نوع من أنواع الوحي يبلغ الله تعالى أمره ومراده بها لأنبيائه ورسله عليهم الصلاة والسلام، وبالمقابل فإن القرآن الكريم أشار إلى تقييد التعامل مع الرؤيا من حيث إنّها سبيل إشاري

(١) الفروق اللغوية ، لأبي هلال العسكري :ص ١٩٨ .

(٢) هذا الحديث اخرجه الإمام البخاري من حديث سيدنا أبي قتادة الأنصاري، يرفعه الى النبي ﷺ ، يقول: «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره، وليستعذ بالله منه، فلن يضره» ، يُنظر : صحيح البخاري، كتاب التعبير ، باب الحلم من الشيطان، فإذا حلم فليبصق عن يساره، وليستعذ بالله عز وجل:٩/٣٥ . ( ٧٠٠٥).

(٣) أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي الحسيني، الحنفي أبو البقاء: صاحب (الكليّات) كان من قضاة الأحناف. عاش وولي القضاء في (كفه) بتركيا، وبالقدس، وببغداد، وعاد إلى إستانبول فتوفي بها (١٠٩٤ هـ . ١٦٨٣ م)، ودفن في تربة خالد. وله كتب أخرى بالتركية ، يُنظر : الأعلام ، للزركلي :. ٢/ ٣٨، ومعجم المؤلفين ، لكحالة: . ٣/ ٣١ .

(٤) الكليات، الكفوي : ص ١٩٨ ،التعاريف، المناوي : ص ٦٨٤ .

(٥) قوت المغتذي على جامع الترمذي ، للسيوطي:. ٢/ ٥٤٩ .



Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

ليس إلاّ ؛ فلا تُعّدُ نوعاً من أنواع الاستدلال ،كما أنّ أثرها في العلم الإشاري أوسع وأقوى ، بل هو ميدانها وديدنها .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن تقسيم المنامات ورد في السنة النبوية مقسمًا على ثلاثة أقسام، فعن سيدنا أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ قال: ( إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا، ورؤيا المسلم جزء من خمس وأربعين جزءًا من النبوة، والرؤيا ثلاثة: فرؤيا الصالحة بشرى من الله، ورؤيا من الشيطان، ورؤيا مما يحدث المرء نفسه، فإن رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل، ولا يُحدث بها الناس ) [(١)] ، فرؤيا البشرى هي ما يسمى برؤيا الإشارة، وهي التي يشترك بها الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وبقية الناس ، وحديث النفس والشيطان هو ما يسمى بالحلم ، أما رؤيا الوحي فللأنبياء خاصة، وهي لم تندرج تحت هذا التقسيم النبوي الشريف ؛ لذا بات من الضروري تقسيم الرؤيا على ثلاثة أقسام من حيث الحكم :

القسم الأول : رؤيا الوحي أو الرؤيا الصادقة، وهي الخاصة بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، ومنها ما هو استدلالي ومنها ما هو إشاري .

ويمكن الإشارة على هذا القسم بالحديث الذي ترويه أم المؤمنين السيدة عائشة (ﷺ)، حيث قالت: ( أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ) [(٢)]، وكذلك ما ورد عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: (رؤيا الأنبياء وحي)[(٣)].

القسم الثاني : رؤيا إشارة، وهو ما يشترك به الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وغيرهم من عباد الله، ولا سيما الصالحين منهم، وهي لا تكون إلا للاستئناس والإشارة فحسب .

ويمكن الإشارة اليه بالحديث الذي يرويه سيدنا أنس بن مالك ﷺ ، أن رسول الله ﷺ ، قال: ( الرؤيا الحسنة، من الرجل الصالح، جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ) [(٤)] .

---

(١) صحيح مسلم ،كتاب الرؤيا، باب من حلم حلما يكرهه :٤/١٧٧٣،(٢٢٦٣).

(٢) صحيح البخاري، كتاب التعبير ، باب أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة: ٩/ ٢٩، (٦٩٨٢).

(٣) المستدرك على الصحيحين، الحاكم ،تفسير سورة الصافات ،قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ،: ٢./ ٤٦٨،(٣٦١٣) .

(٤) صحيح البخاري، كتاب التعبير ، باب رؤيا الصالحين :. ٩/ ٣٠،(٦٩٨٣) .



Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

القسم الثالث :. الحلم، وهو إما حديث نفس ، وإما أضغاث أحلام ، وكلاهما من خنس الشيطان ، ولا حكم لهذا القسم ألبته .

ويمكن الإشارة إليه بما رواه سيدنا أبو قتادة ﷺ ، عن النبي ﷺ ، قال: ( الرؤيا الصادقة من الله، والحلم من الشيطان ) [١] .

ومن هنا فإنّ حكم الرؤيا من حيث الاعتبار الشرعي وعدمه يقسم على ما هو واجب الاعتبار، وهي رؤيا الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وجائز الاعتبار، وهي رؤيا الإشارة، وترك الاعتبار وهو الحلم ، وحسب اطلاعي فإني لم أجد أحدًا نحى في تقسيم حكم الرؤيا إلى هذا المنحى، والله تعالى أعلم .

## المبحث الثاني : التعاملات السلبية و معالجاتها النبوية .

### المطلب الأول: التعاملات السلبية مع رؤيا المنام .

مما سبق من التقسيم الشرعي لرؤيا المنام يتضح لنا جليا أنّ التعاملات السلبية مع رؤيا المنام غالبا ما تكون في القسم الثالث التي هي حديث نفس ، أو أضغاث أحلام ، وغالبًا ما تظهر تلك التعاملات السلبية بسبب خنس الشيطان ووسوسته ، فيكون لها تأثيرًا مباشرًا على روح الإنسان ونفسه وقلبه، مما يؤدي ذلك إلى ظهور القلق النفسي أو الاكتئاب أو الخوف أو التوتر أو الانعزال وفقد التوازن في التعامل مع الآخرين ، وكل هذه الحالات تظهر أولا على أنّها آثار يمكن أن تزول بسرعة، لو تعامل معها الإنسان بشكل صحيح وصحي ، أمّا ترك الآثار دون احتواء فهي – لا محالة – ستزداد آثارها، ويصعب عليه في النهاية تجاوزها بسهولة ويسر .

والمتتبع للنصوص النبوية في رؤيا المنام يجد أنّ النبي ﷺ قد عالج هذه الآثار السلبية بمعطيات بسيطة وسهلة التطبيق، لكن مازلنا نحتاج إلى جمع هذه المعالجات ووضعها كالدواء بإزاء كل سلبية تحصل جراء هذه الرؤيا؛ لذا سأتطرق في هذا المطلب لعرض أبرز التعاملات السلبية التي يمكن الخلاص منها بتلك المعالجات النبوية المباركة، من تتبعي لحالات السائلين عن المنام والنظر في أحوالهم، وخلصت إلى أن أُجملها بما يأتي :

(١) . صحيح البخاري ، كتاب التعبير ، باب الرؤيا من الله تعالى :. ٩/ ٣٠ ، (٦٩٨٤) .



Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

أولاً : استمرار التفكير السلبي في الرؤيا، وتأويلها تأويلاً سيئًا ومتشائمًا .

ثانياً : ضعف الإيمان بالله تعالى وفقد الإحساس بقربه ومعونته ، فيسيطر عليه الوساوس في رؤيا المنام .

ثالثاً : الاستفتاء العشوائي في رؤيا المنام ، دون الرجوع إلى المختصين من أهل العلم والصلاح .

رابعاً : الفأل السيء بما حوله ، والظن السيء بمن حوله، وعدم التروي في فهم مقصد الرؤيا.

خامساً : فقد الموجه والمرشد والمستشار الأمين ، وفقد الصحبة الصالحة، مما يسبب التشتت للرائي وضياع سبيل الحكمة والموعظة الحسنة في الرؤيا .

سادساً : الإرهاق والتوتر والقلق وازدياد ذلك، خصوصًا في الليل، مما يسبب السهر وفقد الراحة في النوم ، وبسبب فقد الراحة في النوم تظهر أمراض بدنية أخرى مما يسبب له كوابيس تزيد من توتره .

سابعاً : الانعزال والعجز غير المبرر، والشعور بعدم القدرة على استمرار الحياة، بسبب تكرر المنامات المزعجة.

ثامناً : ترك الطاعة والغفلة عن الله تعالى ، بسبب ازدياد الرؤى السيئة له، كلما أرد أن يتقرب إلى الله عز وجل بأي نوع من أنواع الطاعة لله تعالى .

تاسعاً : ضيق الصدر وانحباس الأنفاس كلما تواردت عليه الرؤى المزعجة .

هذه هي أبرز السلبيات التي يمكن أن تظهر على الرائي ، ولكنها تضمحل وتذوب وتختفي أمام المعالجات النبوية إن استخدمها الرائي بصورة صحيحة وفهم صحيح ؛ لذا سنتطرق في المطلب الثاني إلى عرض هذه المعالجات ؛ لتكون الدواء الشافي لهذه المعاملات السلبية .

المطلب الثاني : المعالجات النبوية للتعاملات السلبية مع رؤيا المنام .

المعالجة الأولى :. يمكن جعل الرؤيا الصالحة التي يمنُّ الله تعالى بها على عبده سببًا رئيسًا لدفع مشقة التفكير وإدامته التي يتوقع أن تصيب الإنسان في وسط محنته ، وعاملًا يستبشر به لزوال همه ودفع بلائه ، وفألاً حسنًا يواجه به اضطراباته النفسية ، ويؤخذ ذلك من قوله ﷺ : ( إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها، فإنما هي من الله، فليحمد الله عليها وليحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكره، فإنما هي من الشيطان، فليستعذ من


Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

شرها، ولا يذكرها لأحد، فإنها لا تضره ) [١] ؛ لأنها من الله وهبه الله إيّاها تأييدًا له ومعونة منه تعالى لعبده ، ويؤيد هذا ما رواه سيدنا أبو هريرة ﷺ ، قال: سمعت رسول الله ﷺ ، يقول: ( لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا: وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة ) [٢] .

وقد ورد في القرآن الكريم مثل هذه المعالجة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي القرآن وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴾ [٣] ، فالآية تتحدث في سياقها العام عن منّة الله تعالى على نبيه ﷺ في منع البغاة من الوصول إليه ﷺ ، ليكون في طمأنينة بأنّ الله ناصرُه، وأنّ الله معه حتى يؤدي دعوته، وكان من جملة تأييد الله –جل وعلا– لنبيه ﷺ رؤيا المنام التي أراها اللهُ نبيَّه ﷺ ؛ لتكون بمثابة عامل إيجابي لإقدام النبي ﷺ في دعوته إلى الله عز وجل [٤] ، ومن ذلك أيضاً قوله تعالى :. ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ [٥] ، وقد جاءت الرؤيا في سياق هذه الآية لتقريب الأمل الذي كان ينتظره المسلمون لفتح مكة، من بعد ما أُخرجوا منها عنوة، وأنّه بات قريبا جدا ، فأورثت هذه الرؤيا بهذا الفهم رفعاً للهمم [٦] .

المعالجة الثانية : الاستعانة بالله تعالى، والتحصن بآياته، وهذه المعالجة تعدُّ سلاحًا قويًا ودرعا منيعًا من وساوس الشيطان المتمثلة بالقلق والاضطراب، وضيق الصدر والشعور بالعجز، إلى غير ذلك ، ويؤخذ ذلك من قوله ﷺ : ( وإذا رأى غير ذلك مما يكره، فإنما هي من الشيطان، فليستعذ من شرها، ولا يذكرها لأحد، فإنها لا تضره ) [٧] ، أي: فلا يلتفت إلى غيره سبحانه، وليلتجئ إليه، وليستعذ به من شر تلك الرؤيا

(١) صحيح البخاري ،كتاب التعبير، باب أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة: ٩/ ٣٠، ( ٦٩٨٥ ) .
(٢) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب المبشرات :٩/٣١،(٦٩٩٠).
(٣) سورة الاسراء ، الآية : ٦٠ .
(٤) جامع البيان، للطبري :. ١٧/٤٧٩ . ٤٨٣.
(٥) سورة الفتح ، الآية : ٢٧ .
(٦) جامع البيان، للطبري :. ٢٢/ ٢٥٧ . ٢٥٩ .
(٧) يُنظر : صحيح البخاري ،كتاب التعبير، باب أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة: ٩/٣٠،(٦٩٨٥) .


Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

الفاسدة، ومن شر الشيطان الذي يفرح بها ويلقي الوسوسة إلى صاحبها [١] ، قال سيدنا أبو سلمة ﷺ : ( إن كنت لأرى الرؤيا هي أثقل على من الجبل فلما سمعت بهذا الحديث كنت لا أعدها شيئًا ) [٢] .

المعالجة الثالثة : ومما يذهب آثار الغفلة والمرض وكيد الشيطان ووسوسته في رؤيا المنام ( النَفْث والبصقُ والتفل ، والاستعاذة بعد الاستيقاظ من النوم، وتحويل الجنْب في المنام، والصلاة ) ، فقد جاء في الحديث الصحيح أنّه ﷺ قال : ( الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفثْ حين يستيقظ ثلاث مرات، ويتعوذ من شرها، فإنها لا تضره ) [٣] ، قال سيدنا قتادة في إحدى الروايات : ( وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني، حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول ... ) وذكر الحديث [٤] ، وفي رواية : ( فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره، وليتعوذ بالله من شرها، فإنها لا تضره ) [٥] ، وفي رواية : ( وإن رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثًا، وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها، ولا يُحدِّث بها أحدًا فإنها لن تضره) [٦] ، وزاد في رواية أخرى في الصحيح أنّ رسول الله ﷺ قال: ( إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها، فليبصق عن يساره ثلاثًا، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه) [٧] ، وجاء في رواية أخرى في الصحيح أنّه ﷺ قال : ( فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل ) [٨] .

وفي هذا دحر للشيطان، فهو من جنس رمي الجمار[٩] ، قال الإمام النووي رحمه الله تعالى في شرح هذه الروايات المتقدمة :( إن الله تعالى جعل هذا سببًا لسلامته من مكروه يترتب عليها، كما جعل الصدقة

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ،لـ(ملا علي القاري) : ٧/ ٢٩١٧ .
(٢) شرح صحيح البخارى ، لابن بطال : ٩/ ٥١٥ .
(٣) يُنظر : صحيح البخاري ، كتاب التعبير، باب النفث في الرقية : ٧/ ١٣٣. (٥٧٤٧).
(٤) يُنظر : صحيح مسلم ، كتاب الرؤيا : ٤/ ١٧٧٢ . (٢٢٦١).
(٥) يُنظر : صحيح البخاري ، كتاب بدء الوحي ، باب صفة إبليس وجنوده: ٤/ ١٢٥. (٣٢٩٢) .
(٦) يُنظر : صحيح مسلم ، كتاب الرؤيا : ٤/ ١٧٧٢ . (٢٢٦١).
(٧) يُنظر : صحيح مسلم ، كتاب الرؤيا : ٤/ ١٧٧٢. (٢٢٦٢).
(٨) يُنظر : صحيح البخاري، كتاب التعبير ، باب القيد في المنام : ٩/ ٣٧. ( ٧٠١٧ ) .
(٩) .كشف المشكل من حديث الصحيحين، لابن الجوزي:. ٢/ ١٤٣ .


Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

وقاية للمال وسببًا لدفع البلاء ) [١] ، وقيل عن التحول : إنه يدفع البلاء إذا فعل الرائي ذلك مصدِّقاً متكلاً على الله عز وجل في دفع المكروه ، وفي التحول إشارة للتفاؤل بتحول تلك الحال التي كان عليها [٢] .

المعالجة الرابعة : التحصن بالآيات القرآنية ، والأذكار والأدعية النبوية ، فمن الآيات القرآنية : قراءة المعوذتين، فقد ورد أن رسول الله ﷺ ( كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه، وقرأ بالمعوذات، ومسح بهما جسده ) [٣]

ومنها أيضا قراءة الآيتين من آخر سورة البقرة ، فإنّه ﷺ قال : ( من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ) [٤]

ومن الأذكار النبوية ما ورد عن أبي هريرة ﷺ ، أن رسول الله ﷺ، قال: ( من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مِائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك)[٥].

ومن الأدعية ماروته السيدة خولة بنت حكيم السلمية (رضي الله عنها) ، تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من نزل منزلا ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء، حتى يرتحل من منزله ذلك)[٦].

المعالجة الخامسة : وتتعلق بحسن اختيار المُعبِّر للرؤيا ومعرفة سماته التي يجب أن يكون متحلياً بها، وتُستنبط هذه المعالجة من الأحاديث الآتية :

---

(١) . المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، للنووي :. ١٥/ ١٨ .

(٢) . شرح الزرقاني على الموطأ ، للزرقاني : ٤/ ٥٦٣ .

(٣) يُنظر : صحيح البخاري ، كتاب الدعوات، باب التعوذ والقراءة عند النوم : ٨/ ٧٠ . (٦٣١٩).

(٤) يُنظر : صحيح البخاري، كتاب فضائل القران ، باب فضل سورة البقرة : ٦/ ١٨٨. (٥٠٠٩) .

(٥) يُنظر : صحيح البخاري ، كتاب بدء الوحي ،باب صفة ابليس وجنوده : ٤/ ١٢٦. (٣٢٩٣) .

(٦) يُنظر : صحيح مسلم ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ،باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره : ٤/ ٢٠٨٠ . (٢٧٠٨) .



Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

عن أبي قتادة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: ( الرؤيا الصالحة من الله، والرؤيا السوء من الشيطان، فمن رأى رؤيا فكره منها شيئا فلينفث عن يساره، وليتعوذ بالله من الشيطان، لا تضره ولا يخبر بها أحدا، فإن رأى رؤيا حسنة، فليبشر ولا يخبر إلا من يحب )[١] وأرَى الشاهد في الحديث قوله ﷺ : ولا يُخبر إلا من يحب، ففيه اشارة إلى التأني والحذر في اختيار من تُروى له الرؤيا .

. وعن أبي رزين العقيلي، قال: قال رسول الله ﷺ: ( رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءًا من النبوة، وهي على رِجل طائر ما لم يتحدث بها، فإذا تحدث بها سقطت. قال: وأحسبه قال: ولا يحدث بها إلا لبيبًا أو حبيبًا )[٢] ، الشاهد في الحديث قوله ﷺ : : ولا يحدث بها إلا لبيبًا أو حبيبًا ، ففي الاستثناء تنبيه من رواية الرؤيا لأي أحد، حتى يتأكد الرائي من سلامة قلب من يحدثه وفطنته، حتى لا يؤَوِّلها له إلا بخير ، ومعنى قوله ﷺ : وهي على رِجل طائر ما لم يتحدث بها، فإذا تحدث بها سقطت، هو حسن الارتياد لموضع الرؤيا واستعبارها العالمَ بها الموثوق برأيه وأمانته[٣] ، وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : ( الرؤيا ثلاث، فرؤيا حق، ورؤيا يحدث بها الرجل نفسه، ورؤيا من الشيطان فمن رأى ما يكره فليقم فليصل)[٤] ، وكان يقول: يعجبني القيد وأكره الغُلَّ والقيد: ثبات في الدين ، وكان يقول: (من رآني فإني أنا، هو فإنه ليس للشيطان أن يتمثل بي)[٥] .

وكان يقول: ( لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح )[٦] ، الشاهد فيه قوله ﷺ : إلا على عالم أو ناصح، ففيه إشارة إلى حسن اختيار المؤوِّل، والبحث عن العالم بالتأويل، الناصح الصالح المحب .

---

(١) يُنظر : صحيح مسلم ،كتاب الرؤيا:. ٤/ ١٧٧٢. (٢٢٦١) .

(٢) يُنظر : سنن الترمذي ، باب ما جاء في تعبير الرؤيا :٤/١٠٦. ١٠٧ برقم (٢٢٧٨) .

(٣) . معالم السنن، الإمام الخطابي : ٤/ ١٤٠.

(٤) . صحيح مسلم ،كتاب الرؤيا، باب من حلم حلما يكرهه :٤/١٧٧٣،(٢٢٦٣).

(٥) يُنظر : سنن الترمذي، باب في تأويل الرؤيا ما يستحب منها وما يكره : ٤/ ١٠٧. (٢٢٨٠) . ٢٢٨٠ [سنن الترمذي ت بشار ٤/ ١٠٧]

(٦) يُنظر : سنن الترمذي، باب في تأويل الرؤيا ما يستحب منها وما يكره : ٤/ ١٠٧. (٢٢٨٠) .



Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

وفي ما مرّ من النصوص النبوية الشريفة يتبين لنا صفات المؤوِّل الذي يؤخذ منه التأويل فهو ( محب حبيب ، عالم لبيب ، ناصح من الخير القريب ) ؛ لذا ؛ ينبغي على الرائي أن يتثبت من صفات المؤوِّل، كي لا يقع في شراك إبليس بسبب التأويل الفاسد، فالتأويل للرؤيا ينبغي أن يكون ممن اجتمعت فيه هذه الصفات أو أحدها أو بعضها، فهؤلاء خير من يتحدث إليهم [١]

أمَّا العالِم ؛ فلأنه يؤولها للرائي على الخير مهما أمكنه ، وأما الناصح فإنه يرشد إلى ما ينفعه ويعينه عليه، وأما اللبيب –وهو العارف بتأويلها– فإنه يُعلمه بما يعول عليه في ذلك أو يسكت ، وأما الحبيب فإن عرف خيرًا قاله، وإن جهل أو شك سكت [٢] .

فلو حدَّث بها من لا يحب، فقد يفسرها بما لا يحب، إما بغضًا، وإما حسدًا، فقد يقع على تلك الصفة ، أو يتعجل لنفسه من ذلك حزنًا ونكدًا، لذا جاء الأمر في النصوص النبوية بترك تحديث من لا يحب لسبب ذلك [٣] .

وقد أشار القرآن إلى هذه الصفات مجملة في ذكره تعالى سيدنا يوسف عليه السلام، قال تعالى :﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [٤] ، فكان إحسانه بحبه الخير للآخرين ونصحهم وإرشادهم، فكان إذا مرض إنسان في السجن قامَ عليه، وإذا احتاج جمع له، وإذا ضاق عليه المكان وسَّع له[٥].

(١) يُنظر : تحفة الأحوذي، للمباركفوري:٩/ ٢٩٣ .
(٢) يُنظر : فتح الباري، لابن حجر : ١٢/ ٣٦٩ .
(٣) يُنظر : شرح الزرقاني على الموطأ، للزرقاني : ٤/ ٥٦٣.
(٤). سورة ، يوسف ، الآية : ٣٦ .
(٥) يُنظر : جامع البيان في تأويل القرآن ، للطبري: ١٦/ ٩٩ .


Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

المعالجة السادسة : التفاؤل بالخير دائماً ، وعدم التشاؤم ، والتأويل بالخير: ودليل هذه المعالجة قوله ﷺ : ( لا طيرة، وخيرها الفأل» قالوا: وما الفأل؟ قال: الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم ) [١] .

فالتفاؤل مبدأ مهم في الحياة يحمل الإنسان على علو الهمة فهو استعداد نفسيّ يهيّئ لرؤية جانب الخير في الأشياء والاطمئنان إلى الحياة، فالتّفاؤل يساعد على تحمُّل مصاعب الحياة [٢] ؛ ولذلك قيل : وإنَّما الفَأْل خَيْرٌ ؛ لأن النَّاسَ إِذَا أَمَّلُوا الفَوائد من اللَّهِ تعالى، ورَجَوْا عوائد الخير منه عِنْدَ كُلِّ سَبَبٍ ضَعِيفٍ أَوْ قَوِيّ فهم عَلَى خَيْرٍ ، وَإِذَا قَطَعوا أَمَلَهم ورَجَاءَهم مِنَ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّرّ [٣] .

فمن التفاؤل حمل الرؤيا على محمل الخير، وأن يبحث الرائي عن ملمح الخير في الرؤيا حتى لو كانت دلالته ضعيفة استبشارًا بالخير ، واستجلاباً له ، وهو من واجب المؤوِّل أيضاً، لقوله عليه الصلاة والسلام – في بيان معنى الفأل – بأنّه : الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم ، فكلما وجد المؤوِّل في الرؤيا محمل خير سارع في حمل التأويل عليه، تطبيقًا لمبدأ التفاؤل الذي أشار إليه النبي ﷺ ، كما أنّ التفاؤل في الرؤيا يُعد بابًا من أبواب سدّ الذرائع، وهي قاعدة معتبرة عند أغلب الفقهاء [٤] ، ووجه سد الذريعة فيه أنّ التفاؤل يَحُوْلُ دون وقوعِ التشاؤم المنهي عنه لدى الرائي ، وقد علل ابن بطال رحمه الله تعالى نهي النبي ﷺ عن الطيرة : بأنه ﷺ ذكر ذلك لقوم عَلِم منهم أن الطيرة والتشاؤم غلبَتا عليهم وثبت أمرهما في نفوسهم ؛ لأن إزاحة ما يثبت في النفس عسير [٥] ، ولعسر دفع التشاؤم يمكن عدُّ التفاؤل في الرؤيا من باب سدّ الذرائع دفعًا للتشاؤم.

(١) يُنظر : صحيح البخاري، كتاب الطب ،باب الطيرة: ١٣٥/٧،( ٥٧٥٤).
(٢) يُنظر : معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار : ٣/ ١٦٦٠ .
(٣) يُنظر : النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الاثير: ٣/ ٤٠٥– ٤٠٦ .
(٤) يُنظر : أنوار البروق في أنواء الفروق ، للقرافي: ٣/ ٤٣٦ .
(٥) ينظر : شرح صحيح البخارى ، لابن بطال : ٩/ ٤٣٧ .


Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

الخاتمة، وأهم النتائج

١- هذه هي أغلب المعالجات النبوية التي وقفت عليها حسب استقرائي للنصوص النبوية الخاصة بهذا الجانب ، ولا ادعي أنني استقصيت كل المعالجات في السنة النبوية ؛ لكنني استطيع القول بأنني وقفت عند غالب المعالجات في السنة الصحيحة .

٢- هذه المعالجات التي ذكرت كفيلة بحل مشكلة الآثار السلبية الناجمة عن رؤى المنام ، وخلاصة القول في هذه المعالجات : إنّ مشكلة الآثار السلبية المنعكسة على الرائي إنّما يكمن سببها في الشيطان ، فالشيطان يبذل كل ما وسعه في خنس التشاؤم و الحزن في قلب المسلم .

٣- إنّ المتأمل في المعالجات النبوية يجد أنها ركزت على حسر هذا الخنس ومنع وصوله إلى قلب المسلم بمعالجات، منها فعلية كالتحول والنفث أو البصق أو التفل ، وكالصلاة ، ومنها قولية، كالاستعاذة وقراءة المعوذتين وغيرذلك من التحصنات القولية بالآيات القرآنية والأذكار النبوية، ومنها معنوية كالتفاؤل .

٤- من المؤكد أنّ استقامة الإنسان على طاعة الله، وثقته وشدة يقينه بهذه المعالجات أمرُ جِدُّ ضروري في استحصال نتائجها وظهور أثرها، فإذا اجتمع اليقين مع قولها وفعلها اضمحلت كل الآثار السلبية ولم يبق لها وجود .

٥- شارك البحث في حل مشكلة اجتماعية يعاني منها أفراد المجتمع كثيرًا في حياتهم ؛ بسبب دخولهم القسري في عالم المنام ، فمن أراد الخلاص من الآثار السلبية لهذا العالم ، فعليه لزوم الاستقامة على طاعة والثقة واليقين به مع العمل على تطبيق هذه المعالجات النبوية التي تعدّ العلاج الناجع لخنس إبليس اللعين، أعاذنا اللهُ من شرّه .

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين



Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١. الأعلام ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر، سنة ( ٢٠٠٢ م)

٢. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت.

٣. التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرؤوف المناوي ، تحقيق: د. محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر , دار الفكر ، بيروت , دمشق ،الطبعة الأولى، سنة (١٤١٠ هـ ) .

٤. جامع البيان في تأويل آي القرآن ، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) ، المحقق: أحمد محمد شاكر ، الناشر: مؤسسة الرسالة ، الطبعة: الأولى، (١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠ م ) .

٥. الجامع الكبير ، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، المحقق: بشار عواد معروف ،دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، سنة النشر( ١٩٩٨ م ) .

٦. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، الطبعة الأولى، (١٤٢٢هـ ) .

٧. شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري ، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد ، مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م .

٨. شرح صحيح البخارى ، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ) ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم ، دار النشر: مكتبة الرشد، السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية،١٤٢٣هـ٢٠٠٣م .

٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) ،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

١٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي .

١١. الفروق اللغوية ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) ، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم ، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة .

١٢. الفروق أو أنوار البروق في أنواء الفروق (مع الهوامش) ، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤هـ)



Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2024)

١٣. قوت المغتذي على جامع الترمذي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغربي ،إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور. سعدي الهاشمي ،رسالة الدكتوراة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، عام النشر: (١٤٢٤هـ) .

١٤. كشف المشكل من حديث الصحيحين ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، المحقق: علي حسين البواب ، الناشر: دار الوطن – الرياض .

١٥. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ) ،المحقق: عدنان درويش ، محمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

١٦. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ) ،الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م .

١٧. المستدرك على الصحيحين ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولى، ( ١٤١١ – ١٩٩٠ ) .

١٨. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) ، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

١٩. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود ، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ) ، المطبعة العلمية – حلب ، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م .

٢٠. معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل ، عالم الكتب ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م .

٢١. معجم المؤلفين ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) ، مكتبة المثنى ، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت .

٢٢. معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، المحقق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، الطبعة ( ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ).

٢٣. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي ،بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ .

٢٤. النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .



Doi:10.37940/RJIS.2024.2.2.16